

## الرسالة

قال اﻟﻲ ﺗﺒﺎﺭﻙ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻫﻮ ﻳﺤﻜﻲ ﻗﻮﻝ ﺇﺧﻮﺓ ﻳﻮﺳﻒ ﻟﺄﺑﻴﻬﻢ : " ﻣﺎ ﺷﻬﺪﻧﺎ ﺇﻟﻰ ﺑﻴﻤﺎ ﻋﻠﻤﻨﺎ ﻭﻣﺎ ﻛﻨﻨﺎ ﻟﻠﻐﻴﺒِ ﺣﺎﻓِظﻴﻦَ ( 81 ) ﻭﺍﺳﺌﺎﻟُ ﺍﻟﻘﺮﻳﺔِ ﺍﻟﺴﺘﻲ ﻛﻨﻨﺎ ﻓﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻌﻴﺮِ ﺍﻟﺴﺘﻲ ﺍﻗﻮﺑﻼﻧﺎ ﻓﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻨﺎ ﻟﻤﺼﺎﺩﻳﻘﻮﻥَ ( 82 ) " [ ﻳﻮﺳﻒ ] .

فهذه الآية في مثل معنى الآيات قبلها لا تختلف عند أهل العلم باللسان إنما يخاطبون أباهم بمسألة أهل القرية وأهل العير لأن القرية والعير لا يُنذبتان عن صدقهم